

## فوق الطاولاة

هني الحمدان

## عندما يكون العمل حياً فيه!

تتسابق الدول على تحقيق كل ما تتطلب إليه من أهداف وغايات تصنيعية وابتكارية واستكشافية عبر العمل الجاد الموضوعي الذي ينقلها من حال إلى حال أفضل، ودول عدة وصلت مرحلة الدمار والضياع، ولكن عندما وضعت نصب عينها خيار العمل والإنتاج نجحت واستطاعت أن تفتق من جديد، ولا مجال لنكر الشواهد هنا.. ربما تغيرت الظروف والصعاب ثقلت على كاهل الحكومات، إلا أن العمل يتحقق، وبمقدور من الحفر والمطبات سواء أكانت مؤسسات وحكومات وحتى أفراداً، لا شك بأنه يصل إلى مبتغاه.

من هنا ليكن العمل الرقم الأول والثاني والثالث في حياة الجميع، فالظروف باتت صعبة، وهنا لا بد من خيار سوى العمل، فإن لم تكن مفيداً بالعمل فكيف تفيد أولادك وعائلتك؟!

طبعاً حين نقول العمل نعني العمل المتقن بالإخلاص والعرق والجهد. «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» أما من يتظاهر بالعمل لإرضاء مسؤوليه فإن نتائجه وإن كثرت لغفلة فإنها تزول، فغداً يذهب المسؤول وتذهب المناصب.. وتذهب الأعمال..

والسؤال هنا: هل جل أعمال مؤسساتنا ومسؤولينا كان حياً بالعمل... أم من أجل إرضاء شخص الوزير أو سواه ممن يملك قرار بقاء المدير أو المسؤول قابعاً على كرسي «الوجاهة» والمنفعة المادية...؟!

للأسف برأيي معظم أعمال وأنشطة الأغلبية قسم منها للوجاهة «البروزة»، وأخرى لمجرد «تمشية» الأمور، من باب أنا ومن بعدي الطوفان، وقسم منق يجيد المكائد والدس والتلون للبقاء أطول فترة ممكنة، والقاسم المشترك بين تلك الحالات، هو

التغني بالمسؤولية وحب العمل.. ولو قمنا بحساب منطقي للنتائج المتحصلة جراء أعمالهم وتدخلاتهم لانكشف لنا مستور فظائعات تقصيرهم، لكن الواسطات والمعارف لا تزال معيشة ليس فقط في أذهان الكثيرين الطامحين، بل في سراييب الإدارات والمؤسسات ولا تخلو أماكن القرار منها.

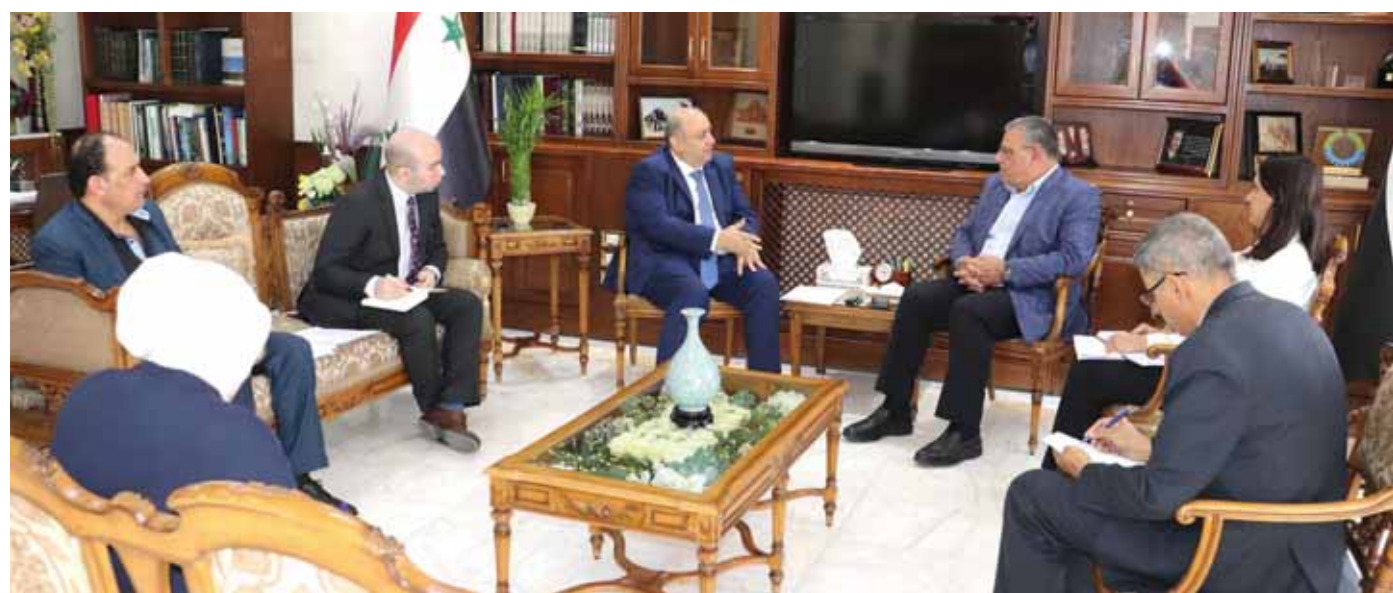
واليوم ويمتل ظروف صعبة كهذه يجب أن يتعلم ويقتنع الجميع، أفراداً ومؤسسات وحكومات بأنه لا خيار سوى العمل والتعب ثم التعب والتعب، فالكلس التي أمامك لن تأتي إليك ما لم تمد إليها يدك، ولن تمتلئ بالماء الروح فلا، وإن ذبلت أسفها بماء العمل، وكما قال «فرويد» الحب والعمل عماد البشرية.. قد لا تعرف أبداً نتيجة أفعالك لكن إذا لم تعمل فلن يكون ثمة أي نتائج، وإذا أردت أن تحصل على النتائج لا بد أن تهز الشجرة.

وأكدت معصبة أن المصرف وضع ضمن خطته للعام الحالي تطوير المنتجات المصرفية الموجودة وتقديمها في إطار إجرائي مبسط وبشكل مرسوم أكثر، وخاصة أن مصرف سورية المركزي أصدر في وقت سابق تعليمات تخص التسهيلات الائتمانية من خلال القرار ٢٠٤ لعام ٢٠٢٣، لذا تم تعديل سقف معظم القروض التي يمنحها المصرف بما فيها قروض الدخل المحدود التي تعد الجزء الأكبر من المحفظة الائتمانية للمصرف، وذلك لتوفير الإجراءات مع هذا القرار الذي

في سياق مختلف، لغت معصبة إلى أن المصرف أجرى عملية تفعيل للربط الضوئي في معظم الفروع والمكاتب

## مشاريع جديدة بين «الزراعة» وشبكة الأغا خان

## قطنا: مستعدون للتعاون مع الشبكة وخاصة في مجال الحراج ومكافحة حشرة «حفار ساق التفاح»



هنا غانم

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا خلال لقائه أمس مع الممثل المقيم لشبكة الأغا خان للتنمية في سورية غضبان جوب أهمية التوجه لتنفيذ مشاريع تنموية تتسم بالاستدامة بالعمل لإرضاء مسؤوليه فإن نتائجه وإن كثرت لغفلة فإنها تزول، فغداً يذهب المسؤول وتذهب المناصب.. وتذهب الأعمال..

والسؤال هنا: هل جل أعمال مؤسساتنا ومسؤولينا كان حياً بالعمل... أم من أجل إرضاء شخص الوزير أو سواه ممن يملك قرار بقاء المدير أو المسؤول قابعاً على كرسي «الوجاهة» والمنفعة المادية...؟!

للأسف برأيي معظم أعمال وأنشطة الأغلبية قسم منها للوجاهة «البروزة»، وأخرى لمجرد «تمشية» الأمور، من باب أنا ومن بعدي الطوفان، وقسم منق يجيد المكائد والدس والتلون للبقاء أطول فترة ممكنة، والقاسم المشترك بين تلك الحالات، هو

التغني بالمسؤولية وحب العمل.. ولو قمنا بحساب منطقي للنتائج المتحصلة جراء أعمالهم وتدخلاتهم لانكشف لنا مستور فظائعات تقصيرهم، لكن الواسطات والمعارف لا تزال معيشة ليس فقط في أذهان الكثيرين الطامحين، بل في سراييب الإدارات والمؤسسات ولا تخلو أماكن القرار منها.

واليوم ويمتل ظروف صعبة كهذه يجب أن يتعلم ويقتنع الجميع، أفراداً ومؤسسات وحكومات بأنه لا خيار سوى العمل والتعب ثم التعب والتعب، فالكلس التي أمامك لن تأتي إليك ما لم تمد إليها يدك، ولن تمتلئ بالماء الروح فلا، وإن ذبلت أسفها بماء العمل، وكما قال «فرويد» الحب والعمل عماد البشرية.. قد لا تعرف أبداً نتيجة أفعالك لكن إذا لم تعمل فلن يكون ثمة أي نتائج، وإذا أردت أن تحصل على النتائج لا بد أن تهز الشجرة.

وأكدت معصبة أن المصرف وضع ضمن خطته للعام الحالي تطوير المنتجات المصرفية الموجودة وتقديمها في إطار إجرائي مبسط وبشكل مرسوم أكثر، وخاصة أن مصرف سورية المركزي أصدر في وقت سابق تعليمات تخص التسهيلات الائتمانية من خلال القرار ٢٠٤ لعام ٢٠٢٣، لذا تم تعديل سقف معظم القروض التي يمنحها المصرف بما فيها قروض الدخل المحدود التي تعد الجزء الأكبر من المحفظة الائتمانية للمصرف، وذلك لتوفير الإجراءات مع هذا القرار الذي

في سياق مختلف، لغت معصبة إلى أن المصرف أجرى عملية تفعيل للربط الضوئي في معظم الفروع والمكاتب

من حيث العدد والتنوع مع ضرورة دراسة الأنواع المناسبة لكل منطقة، وطريقة الدخول إلى المواقع المستهدفة، والتعاون في مجال مكافحة حشرة حفار ساق التفاح على أشجار الزيتون في ريف حماة الشرقي والتوسع فيه، ومشروع إعادة ترميم حقول الفستق والحلي المتدهورة، وأهيل مواقع حراجية وتشجير مواقع جديدة، وزراعة نباتات رعوية في منطقة شرق الحلب السلمي.

وفي تصريح له «الوطن» أكدت مديرية التخطيط والتعاون الدولي الهندسة نازك العلي أنه تم التأكد خلال الاجتماع على ضرورة تأطير التعاون بين مؤسسة الأغا خان والوزارة من أجل تنفيذ مشاريع وبرامج في المجال الزراعي للمساهمة في دفع عجلة الإنتاج الزراعي وتطويره بما يعود بالفائدة على الفلاحين. وواحتي زونيبا بدوره ممثل شبكة الأغا خان أكد أهمية

## «التوفير» يدرس رفع سقف قروض ذوي الدخل المحدود

## مديرة مصرف التوفير لـ«الوطن»: بدء نشر أجهزة على نقاط البيع لبطاقات التوفير

جلتار العلي

كشفت رغد معصبة مديرة مصرف التوفير في تصريح لـ«الوطن»، أن المصرف يجري دراسة لبحث الإمكانية المتاحة لرفع سقف قروض ذوي الدخل المحدود للوصول إلى أعلى سقف ممكن، مشيرة إلى أن المصرف كان قد قام بإجراء استباقي قبل صدور مرسوم زيادة الأجر الأخير، حيث تم رفع سقف هذه القروض حينها إلى ١٠ ملايين ليرة.

وأكدت معصبة أن المصرف وضع ضمن خطته للعام الحالي تطوير المنتجات المصرفية الموجودة وتقديمها في إطار إجرائي مبسط وبشكل مرسوم أكثر، وخاصة أن مصرف سورية المركزي أصدر في وقت سابق تعليمات تخص التسهيلات الائتمانية من خلال القرار ٢٠٤ لعام ٢٠٢٣، لذا تم تعديل سقف معظم القروض التي يمنحها المصرف بما فيها قروض الدخل المحدود التي تعد الجزء الأكبر من المحفظة الائتمانية للمصرف، وذلك لتوفير الإجراءات مع هذا القرار الذي

التابعة له، موضحة أن ذلك من شأنه زيادة سرعة الاتصال عبر الشبكة بين المكاتب والفروع، وتقليل حواجز توقف الشبكة، مؤكداً أن المصرف قطع شوطاً كبيراً من ناحية نسبة الإنجاز وهو يعمل الآن على إنهاء أعمال الربط في كل المكاتب والفروع تبعاً، على اعتبار أن ذلك يتطلب التنسيق مع وزارة الاتصالات، مضيفة: «هناك صعوبات تواجه العمل تتعلق بأكثر من جانب منها الكتل المادية المرتفعة التي تختلف حسب وضع كل مقر، إضافة إلى أن ذلك يتطلب التنسيق مع جهات أخرى».

وأكدت مديرة المصرف أن الربط الضوئي يعد داعماً لعملية الدفع الإلكتروني، وهو من الإجراءات التي يقوم بها المصرف ضمن إطار هذه العملية، مؤكداً أن المصرف يحرص على تسهيل سرب القطاع المصرفي يجب أن يكون لها دور واضح بتقديم الخدمات الإلكترونية المتطورة والبداية بعملية الدفع الإلكتروني، لذا فإن مصرف التوفير وضع هذا الأمر ضمن أولويات عمله وقام بالكثير من الإجراءات، وكان من الصعب البدء بتفعيل الدفع الإلكتروني في ظل نظام المصرف الحالي قبل تهمة البيئة التقنية، معتبرة أن ذلك يحتاج بعض الوقت، ولكن لن ينتظر المصرف ذلك وقرر العمل

## الحكومة ترفض مقترحاً لهيئة الإشراف على التأمين يقضي بإلزامية التأمين ضد الكوارث

عبد الهادي شباط

أعاد زلزال المغرب وإعصار درتة الذاكرة لـ٦ شباط وهول ما سببته الكارثة وما نفذته فرق الإغاثة والإيواء وتصميم خطط المسكن البديلة والحديث عن الإعمار من جديد للمناطق المنضرة وربما ما تم تداوله حينها حول التأمين ضد الكوارث الطبيعية كان مهماً لقدرته على التدخل والتعويض في حالات الكوارث لكن ذلك تراجع مع مضي الأيام.

فأين وصل هذا المقترح وهل يمكن تنفيذه؟ المدير العام لهيئة الإشراف على التأمين رافع محمد أوضح في تصريح له «الوطن» أن الهيئة تقدمت بدراسة تفصيلية تنتهي بمقترح لتأمين الزلازل في سورية، كانت دراسة مشتركة مع أهم الخبرات التأمينية في سورية، من سوق التأمين الخاص العام (المؤسسة العامة السورية للتأمين) وشركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين إضافة للاستئناس بتجارب عالمية أهمها تركيا واليابان.

وأشارت العلي إلى أهمية إعادة تطوير الاتفاقية الموقعة بين الوزارة والمؤسسة، وإعداد دراستها لوضع رؤية مشتركة وسيتم عقد اجتماعات بين الطرفين سعياً للنهوض بالقطاع الزراعي بما يحقق التنمية الريفية وتأمين سبل العيش للمزارعين والأهم الهدف، وتخفيض قيمة القسط التأميني السنوي بما لا يمثل عبئاً على المواطن، لكن لم تلق فكرة الإلزامية قبولاً لدى الجهات الحكومية المعنية، وتم التوجه بالعمل وفق خيارات أخرى.

وأضافت إنه وخلال الاجتماع تم التأكيد أيضاً على مراجعة مذكرة التفاهم المتفق عليها بين الوزارة وشبكة الأغا خان وإعادة تفعيلها لتطوير القطاع الزراعي وتحسين سبل العيش للمزارعين وغيرها من المواضيع التي تساهم في تحقيق التنمية في الريف السوري.

رامز محفوظ

كشف عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد أن الإقبال على شراء الفروج منخفض بسبب تكلفته المرتفعة وقلّة الطلب عليه نتيجة ضعف القوة الشرائية وتوجه المواطنين لشراء المونة حالياً ومستزمات المدارس خلال الفترة الماضية، مضيفة: في حال بدأ إنتاج الذرة الصفراء البلدية وتوفرها في السوق بشكل كبير وانخفاض سعر الصرف الذي يؤثر على سعر كسبة الصويا باعتبارها مستوردة، من المتوقع أن تنخفض التكاليف وبالتالي تنخفض الأسعار لكن بنسبة قليلة.

وبين أنه مع تحسن الطقس وانتهاء موجة الحر التي أتت إلى تفوق نسبة كبيرة من الفروج والدجاج البيضاء خلال الفترة السابقة بدأت نسبة من المربين بالعودة إلى التربية والدليل على عودتهم وصول سعر صوص الفروج إلى ٦٥٠٠ ليرة بعد أن كان يباع منذ نحو الشهر بسعر ٢٠٠٠ ليرة نتيجة قلة التربية. وأشار إلى أن سعر كيلو الفروج الحي من أرض المدجنة انخفض ووصل لحدود ٢٢ ألف ليرة بعد أن وصل سعره منذ نحو شهر لحدود ٢٥ ألفاً ولن يتجاوز هذا السعر رغم توقعات المربين بارتفاعه بسبب قلة استهلاك الفروج.

واستبعد حداد أن ينخفض سعر الفروج الحي خلال الفترة القادمة لأكثر من السعر الحالي لأن المربي سيحسّر وهناك تحالف إضافي لتطبيق على إنتاج الفروج قريباً أبرزها التدفئة لكن من الممكن أن تشهد استقراراً في سعره.



١٠,٧ مليارات دولار، الأمر الذي يعني أن التأمين رغم تفوقه في المغرب عن معظم الدول العربية وتحقيقه لنسبة جيدة وملحوظة من الناتج الإجمالي للبلاد، فإنه لن يغطي إلا جزءاً يسيراً من إجمالي العوالب الكارثية التي تركها الزلزال الأخير خلفه.

مبينة أن التأمين من أخطار الطبيعة (من ضمنها الزلازل) يتم في المغرب من خلال نظام التغطية الذي دخل حيز التنفيذ مطلع عام ٢٠٢٠، والذي يضم شقين: الأول تديره شركات التأمين بالنسبة للمواطنين المستفيدين من التأمين، حيث إن كل من يملك وثيقة تأمين بأي نوع تأميني يعتبر مؤمناً من الزلازل.

أما الشق الآخر فهو عبارة عن إعانات يديرها صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، لصلصة الأشخاص غير الحاصلين على أي تغطية تأمينية.

كل ذلك يشير بوضوح إلى أن إلزامية التأمين على الكوارث، هي الحل الأمثل لتحقيق غايات التأمين بالتعويض عن الأضرار التي تسببها الكوارث الطبيعية، وهو ما أثبتته التجارب العالمية التي تبنت الإلزامية كاليابان وتركيا والجزائر.

وأعزبت هيئة أن أهمية ذلك تزداد مع التغير المناخي الملحوظ، والظواهر الطبيعية غير المعتادة أو المتوقعة، خلال الفترة الأخيرة (كزلزال سورية الذي يعتبر من أقوى الزلازل منذ عام ١٩٩٥، وزلزال المغرب الذي اعتبرته بعض الجهات بأنه الأعنف في تاريخ المملكة وإعصار ليبيا الذي لم تشهد مثله منذ ٤٠ عاماً).

## تكلفة الفروج ٦٥ ألف وبيع بـ١٠٠ ألف ليرة

## لجنة الدواجن تتهم محال بيع الفروج المشوي والبروستد بالاستغلال والحصول على أرباح غير منطقية



وتراجع سعر الصرف إذ إن كيلو الذرة الصفراء انخفض من ٥٢٠٠ ليرة إلى ٤٧٠٠ ليرة وكيلو كسبة الصويا انخفض من ١٢٥٠٠ ليرة إلى ١٠٥٠٠ ليرة، موضحاً أن أسعار الأعلاف في لبنان أصبحت اليوم قريبة من أسعارها في سورية.

وبالنسبة للأعلاف المستوردة لغت حداد إلى أن مادي وسعر مبيع الكيلو في السوق بحدود ٤ آلاف ليرة ومن المتوقع أن ينخفض سعره أكثر خلال الأيام القادمة مع نزول كميات أكبر منها إلى السوق.

وعن أسباب استمرار صعود سعر الفروج المشوي والبروستد ووصول سعر الفروج في بعض المحال لحدود ١٠٠ ألف ليرة رغم انخفاض سعر الفروج لسوق واستقرار سعره، بين عضو لجنة مربي الدواجن أن هناك استغلالاً واضحاً من أصحاب محال بيع الفروج المشوي والبروستد الذين يتخذون ارتفاع أسعار الزيت النباتي والغاز ذريعة لتحقيق أرباح غير منطقية، لافتاً إلى أن تكلفة الفروج المشوي أو البروستد لا تزيد على ٦٠ أو ٦٥ ألف ليرة، فلماذا يباع